

إعادة هيكل «جريدة» لضبط الوضع المنفلت في عدن

إقالة مدراء المديرية الثماني في العاصمة اليمنية المؤقتة



خطوات لمسل تلقى ترحيب العدنيين

الأخيرة نالت تأييدا شعبيا لم نجد خلال السنوات الماضية وهذا يدل على أنه يسير باتجاه التصحيح والتغيير بما يمكن سلطات الدولة من القيام بمهامها. وعن فرص نجاح الإجراءات التصحيحية التي اتخذها محافظ عدن بضيف غلاب "المهم أن تتجاوب كافة القوى في عدن مع قراراته وتتعاون معها من منظور إيجابي وترى فيه قائدا يعكس شرعية الطموح في تفعيل مؤسسات الدولة وهذا الأمر قد يفتح آفاقا جديدة لتفكيك إعاقات تنفيذ اتفاق الرياض الذي يمثل حل مسار توحيد القوى وإعادة صياغة التشريعية بما يجعلها استجابة لحاجات الناس ومتطلباتهم وانعكاسا لتغيير يعيد بناءها عبر تفعيل دور السلطات المحلية في عدن وترسيخ وجودها كبداية مباشرة بان اتفاق الرياض قابل للعمل وبالإسكان تجاوز المعوقات التي تحول دون تنفيذها".

ويربط وكيل وزارة الإعلام اليمنية بين أي نجاح يتم تحقيقه في عدن وبين خلق الإيجابية لدى جميع الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض الذي سيمثل الإنجاز وستصبح صعبة مع الوقت ويتم تحويل تعيينه إلى إعادة صياغة الصراع بما يفشل بقية البنود وهذا الأمر يبشر بالجميع بلا استثناء في مواجهة مباشرة مع نتائج الفوضى والمؤامرات التي تستهدف الجنوب والتشريعية والتحالف لصالح مشروع الانقلاب ومن يدعمه داخليا وخارجيا".

بنفس الأدوات القديمة لا بأشخاص ولا سياسات. ولفت بن عبيدان لـ "العرب" إلى أن اختيار أحمد لمسل فريقه الخاص بتغيير حقيقي عن رغبته في إحداث تغيير جذري في واقع مدينة عدن، مستدركا "لكن تظل إدارة المحافظة بوكلائها المعتمدين الذين كان يجب أن يبدأ بهم واحدة من المشكلات الكبيرة التي تحتاج معالجة". ويؤكد مراقبون يمنيون أن نجاح التحالف العربي في إعادة الأمن والخدمات إلى العاصمة المؤقتة عدن ودعم جهود المحافظ هو بمثابة حجر الزاوية في تنفيذ جوهر اتفاق الرياض الذي يتكئ الشق السياسي منه على الوضع المترقب في المدينة.

ويتشير وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب في تصريح لـ "العرب" إلى الأهمية الاستراتيجية لعدن كعاصمة مؤقتة وكنموذج يجب أن يتم العمل على إنجازه من خلال "التركيز على الخدمات وتثبيت الأمن والانتقال إلى مرحلة جديدة تتناسب ونقلها جنوبا وشمالا وبداية لاستعادة دورها السياسي في معركةنا وهذا ما يدركه محافظ المحافظة وأيضا ما ركز عليه اتفاق الرياض ولذا كان تعيين المحافظ ومدير الأمن بداية لتحريك العجلة". ويعلق وكيل وزارة الإعلام اليمنية على قرارات محافظ عدن بأنها انعكاس لإبراهه العميق بأهمية دوره في "صياغة السلطة المحلية بما يحقق الأهداف المتوخاة من اتفاق الرياض وأيضا دوره في الانتقال من التنظير إلى العمل الملموس ومن الواضح أن قراراته

الإجراءات التي اتخذها المحافظ الجديد لعدن العاصمة المؤقتة لليمن، والتي شملت إقالة كل مدراء المديرية الثماني تعكس رغبة في إحداث تغيير جذري في المدينة التي عانت على مدار السنوات الأخيرة من الفوضى وسوء الخدمات.

عدن - أصدر محافظ عدن أحمد حامد لمسل مساء السبت، حزمة من القرارات وصفتها أوساط سياسية بالجريئة، تضمنت إقالة كل مدراء المديرية الثماني في عدن، وتعيين آخرين بدلا عنهم. جاء ذلك في أول خطوة عملية لحامد لمسل منذ توليه مهامه كمحافظ للعاصمة اليمنية المؤقتة عدن. واعتبرت مصادر يمنية القرارات مؤشرا على نية المحافظ المعين إحداث تغيير جذري في إدارة المدينة التي تعاني منذ تحريرها من الميليشيات الحوثية في أواخر العام 2015 من فوضى أمنية وتدهور مستمر في الخدمات.

وقالت المصادر المطلعة لـ "العرب"، إن المحافظ لمسل حصل على وعود من قبل التحالف العربي بدعم جهوده لتثبيت الوضع الأمني في عدن وإعادة الخدمات وتفعيل مؤسسات الدولة، في ظل مؤشرات على سعي قوى مناوئة للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي ينتمي إليه المحافظ، لإنشال جهوده ومقاومة المشكلات التي تواجهها المحافظة، في إطار مخطط ممول من جهات إقليمية ومن بينها قطر لإجهاض اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي تعليق على القرارات التي أصدرها لمسل قال المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي نزار ميثم إن الخطوة لاقت ترحيبا كبيرا من المواطنين وثابت للجميع أن ديناميكية المحافظ تعتمد ببساطة على وجود عنصر التغيير الإيجابي في الإدارة وفق المبادئ المنظمة للحكم الرشيد.

وأضاف هيثم لـ "العرب"، "هذه العوامل هي التي ستمكن المحافظ لمسل من تطبيق برنامجه لتحسين الوضع الراهن، عن طريق القيام بأشياء أكثر كفاءة وإضافا، وأهمها الاستجابة للاحتياجات الأساسية للمواطن وبالتالي خلق مجالات تنموية جديدة والنهوض بالخدمات الخدمية وإنهاء كافة العراقيل والصعوبات التي كانت تواجهها العاصمة عدن بسبب أطراف سياسية موالية لتنظيم الإخوان تعمدت إفشال كل الجهود السابقة التي بذلتها المجلس الانتقالي والتحالف العربي لإعادة تطبيع الحياة بعدن وبقية محافظات الجنوب".

وتكتسب قرارات المحافظ أهميتها من كونها خطوة متقدمة على طريق تنفيذ

بريطانيا تجدد شراكتها الاستراتيجية مع سلطنة عمان

ميناء الدقم محط أنظار القوى الدولية

مسقط - يعكس إعلان بريطانيا عن استثمار جديد لتوسيع البنية التحتية في مركز لوجستي بريطاني بميناء الدقم العماني، في وقت سابق من الشهر الجاري حرص لندن على تعزيز الروابط مع مسقط في مختلف المجالات، بالنظر إلى الموقع الجيوستراتيجي المهم للسلطنة، وللحفاظ على العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والتي شددت لندن على رغبته في تعزيزها مع ارتفاع السلطان هيثم بن طارق للعرش خلفا للراحل السلطان قابوس بن سعيد.

وتكشف وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارة قام بها إلى عمان قبل نحو أسبوعين أن الاستثمار في ميناء الدقم الذي يبلغ 23.8 مليون جنيه إسترليني "سيضاعف حجم القاعدة البريطانية الحالية بمقدار ثلاثة أضعاف وسيساعد في تسهيل انتشار البحرية الملكية في المحيط الهندي".

تجديد بريطانيا التأكيد على الروابط مع عمان لا يمكن قراءته بمعزل عن تداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي

وتقع قاعدة الدقم في أكبر منطقة اقتصادية في الشرق الأوسط وتقدر مساحتها بنحو 2000 كلم مربع يحتل الميناء منها 175 كلم مربع، وهو ميناء متعدد الأغراض، تراهن عليه السلطنة لاسيما وأن موقعه يجعله الأقرب للسفن القادمة من المحيط الهندي نحو دول الخليج.

ويأتي الاهتمام البريطاني بتوسيع البنية التحتية لمركزها اللوجستي في السلطنة، فضلا عن كون بريطانيا تتطلع إلى "تجديد العلاقات القوية مع عمان"، وهو ما شدد عليه الوزير والاس خلال زيارته إلى مسقط.

ووقع البلدان في العام 2019 أي خلال عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد على اتفاقية دفاع مشترك جديدة، وفسر محللون تلك الاتفاقية برغبة السلطان الراحل في مأسسة العلاقات مع بريطانيا لضمان استمراريتها بعد.

وتتماشى الاتفاقية مع روح اتفاقية عام 1800 الأصلية، التي نصت على أن الرابطة بين عمان وبريطانيا لا يجب "فكها إلى الأبد". وترتبط المملكة المتحدة وسلطنة عمان بعلاقات تاريخية تعود إلى أكثر من 200 سنة. ويقول محللون إن لندن تبدو في حاجة إلى إعادة التأكيد على عمق العلاقات الثنائية بعد ارتفاع السلطان هيثم بن طارق إلى العرش في يناير الماضي، والذي يتوقع أن يسلك طريق السلطان قابوس في ما يتعلق بالسياسة الخارجية للسلطنة.

ويرى محللون أن تجديد بريطانيا التأكيد على الروابط مع عمان لا يمكن أيضا قراءته بمعزل عن تداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي، واستمرار إيران في إثارة القلاقل وعدم الاستقرار، والوجود الإقليمي المتزايد للصين. وتأتي الرغبة البريطانية في توسيع البنية التحتية في الدقم لدعم المركز البحري البريطاني المعزز مؤخرا في مملكة البحرين. وسيدعم المركز البريطاني في عمان العمليات الأسترالية والهندية



تنسيق استخباري بين لندن ومسقط

اتفاق الرياض الذي جاء تعيين أمين عام المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد حامد لمسل، كجزء من استحقاقاته السياسية، في الوقت الذي تعثر حتى اللحظة تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق أو الإعلان عن حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب التي ينص الاتفاق على إعلانها بعد ثلاثين يوما من تعيين تكليف رئيس الحكومة بتشكيلها.

واعتبر الباحث السياسي اليمني سعيد بكران أن القرارات التي أصدرها لمسل هي أولى خطوات الإصلاح الإداري التي اتخذها المحافظ الجديد لعدن القادم من خلفية توافق سياسي واتفاق

المواطنين في عدن

وأضاف بكران في تصريح لـ "العرب"، "بلا شك أن هذه الخطوة المهمة فتحت نافذة أمل في المدينة التي عانت لسنوات من الصراع وانسداد الأفق واعتقد أن اختيار الانتقالي لشخص أحمد لمسل في عدن وفي هذا الظرف والتوقيت كان عملا سياسيا حكيما أثبت الانتقالي من خلاله رغبة في السير نحو إعادة بناء الدولة وترميم النسيج الاجتماعي في المدينة". وفي ذات السياق وصف الباحث اليمني حسين لقور بن عبيدان أول قرارات محافظ عدن بأنه ينسجم مع القاعدة التي تقول إن التغيير لا يمكن أن يحدث

تطبيع العلاقات مع إسرائيل يخلق انقسامًا في الكويت

بولاية "مينيسوتا" الأميركية. وفي 13 أغسطس الماضي، أعلنت الإمارات وإسرائيل اتفاقا للتطبيع الكامل بينهما، أتبعته البحرين بخطوة مماثلة في 11 سبتمبر الجاري. والثلاثاء، وقعت الإمارات والبحرين اتفاقيتي التطبيع مع إسرائيل في البيت الأبيض، برعاية الرئيس الأميركي.

وقال الرئيس الأميركي خلال حفل التوقيع إن أربع أو خمس دول عربية ستنتضم إلى هذا المسار قريبا، وكانت معظم التكهانات تستبعد الكويت لاسيما وأن مجلس النواب الكويتي طالما كان الأعلى صوتا في انتقاد السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. بيد أن استقبال ترامب لابن أمير البلاد، ومنح الأخير أرفع الأوسمة الأميركية أعاد إدراج الكويت ضمن الدول المتوقع أن تنضم إلى هذا المسار الذي من شأنه أن يقلب قواعد اللعبة القديمة في الشرق الأوسط.

وتقدم النائب محمد الدلال الأحد بسؤال برلماني إلى وزير الخارجية الكويتي حول صحة التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي بشأن

الكويت - أثارت ترجمات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بانضمام الكويت إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل ضجة في الداخل الكويتي، بين مؤيد لهذا الخيار ومعارض له.

وتوقع الرئيس الأميركي الجمعة بأن تكون الكويت الدولة الخليجية التالية التي ستنتضم إلى مسار التطبيع بعد كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين. جاء ذلك قبيل لقاء ترامب ابن أمير الكويت، الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي لم يعلق عقب الاجتماع على الموضوع، كما يلتزم المسؤولون الكويتيون الصمت وهو ما يعزز التشكوك في جدية ما صرح به الرئيس الأميركي.

وخلال اللقاء المثير منج الرئيس ترامب الشيخ ناصر، وسام الاستحقاق العسكري بدرجة القائد العام، نيابة عن والده أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لدور الأخير في حل النزاعات وتجاوز الانقسامات في الشرق الأوسط.

وأمر الكويت مريض ويتلقى العلاج في مستشفى "مايو كلينك"



عودة الرويحي

كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتماشى مع دعاياته الانتخابية

يرى آخرون في الإصرار أن هذا الخيار سيكون بمثابة خطوة انتحارية للدبلوماسية الكويتية، واعتبر النائب عودة الرويحي الأحدث أن "كلام ترامب يتماشى مع دعاياته الانتخابية".

ويشكل مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية إحدى أولويات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يتطلع في نوفمبر المقبل إلى الفوز بولاية رئاسية جديدة.

وجود نوع من التفاهات حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقال النائب محمد الدلال في سؤاله "ما حقيقة التصريحات التي أدلى بها الرئيس ترامب مؤخرا بشأن وجود أي نوع من التفاهات أو الرغبة لدى دولة الكويت بشأن التطبيع؟ وهل تم التوصل مع الطرف الأميركي الرسمي لمعرفة أسباب نكره ذلك؟ وهل تم بعد صدور تصريح ترامب نفي رسمي لتوجه دولة الكويت للتطبيع؟".

وأشار الدلال إلى أن "وفدا يمثل الكويت قام باستلام وسام خاص منح لأمير البلاد في حضور عدد من مسؤولي وزارة الخارجية، فما هي الرواية الحقيقية الواردة من مسؤولي الوزارة لما دار من نقاش بشأن موضوع التطبيع مع إسرائيل؟ وما هو الرد الرسمي للوفد الكويتي على الطرح الأميركي في اللقاء تحديدا؟ وهل كان الوفد مخولا للحديث أو التباحث في موضوع التطبيع من عدمه؟".

وهناك انقسام مجتمعي في الإمارة حول خطوة التطبيع، ففيما يؤيد شق هذا الخيار على غرار الإعلامية فجر